

تحليل المشكلات التي تواجه صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة

ا.م.د. اركان ريسان عباس
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
رئيس قسم جغرافية

arkanwasan@gmail.com
07702952414

وصال محروس حمد
موظفة وزارة الصناعة والمعادن

Wasalhamdmeah@gmail.com
07802854745

مستخلص البحث:

تعد الصناعة القاعدة الاساسية التي تعتمد عليها الدول في البناء والتطوير اذ ان كافة انواع الصناعات لها دور فعال في البناء والتطور الاقتصادي وخصوصا في الدول النامية تعتبر دراسة التوزيع المكاني للنشاط الاقتصادي، ثم تحليل العوامل المؤثرة في نمط توزيعه والمشاكل التي يواجهها من اولويات الباحثين الجغرافيين. يمس التطرق الى المشكلات التي تعاني منها صناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة ووضع الحلول اللازمة لها أن مشكلة قلة الدعم الحكومي قد حازت على المرتبة الاولى بنسبة (15,4) من بين مشكلات التي تواجه صناعة البلاطات الارضية في عموم منطقة الدراسة، بينما نجد ان مشكلة ضعف التمويل الصناعي قد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (13,5) مشكلة نقص الطاقة والوقود قد حلت المرتبة الثالثة بنسبة (11,6) أما المرتبة الرابعة فقد جاءت مشكلة صعوبة الحصول على المواد الأولية بنسبة (11,6) أما مشكلة تخلف الانتاج قد احتلت المرتبة السادسة بنسبة (11,6) اما مشكلة لتكنولوجيا قد احتلت المرتبة السابعة بنسبة (9,8) أما مشكلة العمل احتلت المرتبة الثامنة بنسبة (7,7) بينما حلت مشكلة التسويق المرتبة التاسعة بنسبة (5,8) اما مشكلة النقل قد احتلت المرتبة الاخير بنسبة (3,3) ووضع الحلول اللازمة تحتل الصناعة البلاطات الارضية اهمية وموقعا بارزا بين قطاعات الصناعات المختلفة لانها تساعد على :

- 1- تعمل هذه الصناعات في انتاج مواد البناء التي تعتبر مهمة جدا لحياة المواطنين من خلال دخولهم في عمليات البناء والتشييد .
- 2- توظيف القوى العاملة لاكمال عمليات التصنيع ذات الصلة مثل التصنيع والنقل وما الى ذلك .
- بحث مسئل من رسالة

الكلمات المفتاحية : تحليل المشكلات التي تواجه صناعة البلاطات الارضية
المقدمة:

تواجه صناعة البلاطات الارضية صعوبات ومشكلات سواء كانت مكانية أو اقتصادية تؤثر في الحياه الاقتصادية والاجتماعية يفرزها الحيز المكاني والبعد الزمني في آن واحد أو بشكل منفرد والتي بدورها تؤثر على مستوى هذه الفعاليات والأنشطة الاقتصادية، وهنا سنسلط الضوء على المشاكل التي واجهت صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة وإيجاد حلول مناسبة بحسب المؤهلات الجغرافية الحالية والمستقبلية . ويمكن تحديد المشكلات التي تواجه صناعة البلاطات الارضية بما يأتي.

مشكلة البحث .:

لما كانت مشكلة الدراسة تتمثل في كونها سؤالاً غير مجاب ، ويمكن حلها موضوعياً بعد التوصل إلى النتائج ، وتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

1- ماهي أهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة ؟

فرضية الدراسة .:

وتمت الاجابة عن المشكلة الرئيسة.

1- تعاني صناعة البلاطات الارضية من المشاكل والتي تباينت فيما بينها ، مما يؤدي إلى انخفاض انتاج صناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة.

هدف الدراسة.:

تهدف الدراسة إلى ابراز واقع صناعة البلاطات الأرضية في قضائي الرمادي والفلوجة من خلال تحديد وتقييم عوامل توطنها وتوزيعها الجغرافي والأنماط المكانية التي تتخذها ، وتتفرع عن الهدف العام اهداف أخرى هي.:

1- تشخيص المشكلات القائمة التي تواجه هذه الصناعة ومن وجهات نظر متعددة ، وطرح الخيارات الكفيلة بتذليلها مستقبلاً.

2- رسم الصورة المستقبلية لاتجاهات توطن صناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة في ضوء المعطيات الجغرافية الحالية والمستقبلية بما يخدم عمليات التخطيط الصناعي المستقبلي.

المبحث الاول

أولاً: قلة الدعم الحكومي

أن مشكلة ضعف الدعم الحكومي من المشكلات التي تعيق نمو وتطوير صناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة إذ حلت في المرتبة الأولى من حيث تأثيرها على تأثيرها على صناعة بنسبة (15,4) وكما مبين في الجدول والشكل وتتمثل هذه المشكلات بما يأتي.:

1- عدم قيام الأجهزة الحكومية المركزية الرسمية في اتخاذ اجراءات صارمة لحماية المنتجات المحلية سواء عن طريق تحديد او منع استيراد منتجات مماثلة من الخارج ، او بفرض رسوم بسيطة على هذه المنتجات لحماية المنتجات المحلية من المنافسة الحادة .

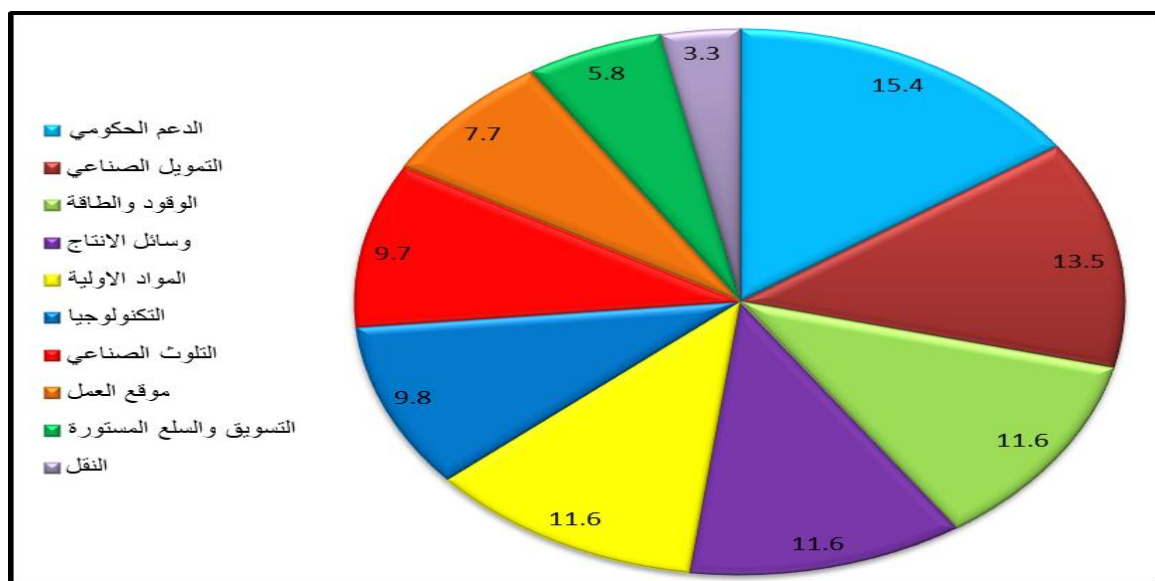
2- عدم مساهمة البنك الصناعي في الدعم المالي اصحاب معامل البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة بسبب حجم القروض قليلة من قبل المصرف والتي لا ترتقي المستوى الطموح لأصحاب المعامل ، ولا قيمة الرأسمالية الثانية للبنك الصناعي تم بناء المعامل ناهيك عن مقدار لاقساط المستقطعة من الدفعة المقدمة وكل ذلك دفع اصحاب المعامل الى عدم الرغبة في التعامل مع البنك الصناعي والاعتماد على الاموال الخاصة لتمويل مشاريعهم⁽¹⁾.

(1) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/5/24 - 2022/2/3).

جدول مشكلات صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة لعام 2022

ت	المشكلات	النسبة %	المرتبة
1-	مشاكل متعلقة بقلّة الدعم الحكومي	15,4	1
2-	مشاكل ضعف التمويل الصناعي	13,5	2
3-	مشاكل متعلقة بنقص الطاقة والوقود	11,6	3
4-	مشاكل متعلقة بصعوبة الحصول على المواد الأولية	11,6	4
5-	مشاكل متعلقة بوسائل الانتاج	11,6	5
6-	مشاكل متعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة (الآلات)	9,8	6
7-	مشاكل التلوث الصناعي	9,7	7
8-	مشاكل متعلقة بالعمل	7,7	8
9-	مشاكل متعلقة بالتسويق والمنافسة الاجنبية	5,8	9
10	مشاكل متعلقة بطرق النقل والمواصلات	3,3	10

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/2/3 - 2022/5/24)



شكل نسب تأثير المشكلات على صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة لعام 2022
أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات ضعف الدعم الحكومي يمكن توضيحها من خلال ما يلي.

- 1- يجب على الحكومة توفير كل ما يدعم ويقوي هذا القطاع المهم في الدولة ليس فحسب بل يوضع وضع القوانين المتعلقة بهذا القطاع مادياً ومعنوياً لإنعاش اقتصاد البلد.
- 2- تشريع القوانين وتسهيل الإجراءات اللازمة لدعم القطاع الصناعي وخاصة قطاع صناعة البلاطات الارضية عن طريق حماية المنتج الوطني.

ثانية: ضعف التمويل الصناعي

ان مشكلة ضعف التمويل الصناعي لنظام المؤسسات الصناعية الخاصة في البلد تعد من العوائق المحدودة لتطور الصناعة البلاطات الارضية ومنها صناعة البلاط في منطقة الدراسة وبنسبة (13,5) وتتمثل هذه المشاكل بما يأتي ..

1- أوجه القصور الجغرافية الذي يتمثل بعدم قدرة راس المال الثابت الانتقال ، مما يعني ان المباني تحتاج الى النقل قبل ان تفقد قيمتها.

2- عدم كفاءة الاسواق المالية وضعف المؤسسات المصرفية وتركز الاستثمارات المالية في الودائع المصرفية ثابتة.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات ضعف التمويل الصناعي يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية

1- تفعيل دور المصرف الصناعي في عملية تقديم القروض لأصحاب المنشآت الصغيرة.

2- دعم أصحاب المشاريع الصغيرة من خلال شراء الآلات والمكائن والمعدات وتوفير قطع الغبار ودعم المشاريع في ذلك.

ثالثاً: نقص الطاقة والوقود

تعتبر الطاقة الكهربائية والوقود من العناصر الرئيسية المستخدمة في اتمام العملية الانتاجية لأي نشاط صناعي وتعاني صناعة البلاطات الارضية من نقص الطاقة والوقود (النفط الاسود) وزيت الغاز في منطقة الدراسة واثرها على كمية الانتاج او نتاج نوعية رديئة أو انخفاض في الانتاج ، فلا يمكن ان تومن انتاج مناسب من حيث كمية ونوعية مما أدى الى الارتفاع تكاليف الانتاج واتضح ان نسبة 90% من معامل هذه الصناعة تعاني من نقص شديد من انقطاع التيار الكهربائي عنها ونقص الوقود المجهز من المصافي النفطية لسد النقص في الطاقة وشراء الوقود زيت الغاز لها من لسوق التجاري بتكاليف عالية⁽¹⁾. واحلت المرتبة الثالثة وبنسبة (11,6) وتتمثل هذه المشاكل بما يأتي .

1- تعاني صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة من نقص كبير في الوقود المستخدمة في صناعة البلاطات الارضية (النفط الاسود) رغم ان العراق يعد من البلدان المنتجة للنفط وبكميات كبيرة من حقول البصرة وكركوك⁽²⁾.

2- تدمير وتخريب جزء من خطوط الشبكة الكهربائية الواصلة الى معامل البلاطات الارضية ، مما جعل من الصعب الوصول اليها لأغراض الصيانة والتطوير مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن معامل البلاطات الارضية، وزيادة من معاناة اصحاب المعمل من استخدام المولدات ملوثة والتي تستعمل كميات كبيرة من مادة الكاز وشراءه بأسعار غالية.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات القطاع ضعف الطاقة والوقود يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية.

1- زيادة تجهيز الطاقة الكهربائية في المناطق الصناعية وتقليل الاعتماد على المولدات الخاصة في توفير الطاقة الكهربائية مما سيكون اثر ايجابي في خفض كلف النفقات بصورة عامة.

⁽²⁾ الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/2/3 - 2022/5/24).

⁽²⁾ خضير رشيد عبد الرحمن الحكيم ، الصناعات الصغيرة في محافظة دهوك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة المنصورة ، 2014، ص 177.

2- العمل على قيام مشاريع حديثة ومتطورة من محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية لسد النقص الحاصل في إنتاج الطاقة الكهربائية والعمل على إيجاد بدائل أخرى كالغاز الطبيعي وغيرها لإنتاج الطاقة الكهربائية.

رابعاً: مشكلات متعلقة بصعوبة الحصول على المواد الأولية

تعد مشكلة المواد الأولية من أهم مشاكل الصناعة البلاطات الأرضية في قضائي الرمادي والفلوجة، أنها حثت المرتبة الرابعة ونسبة (11,6) من حيث المشكلات التي تواجه الصناعة وهي:

1- رداءة المواد الأولية المستوردة من الخارج وخاصة صناعة المواد العازلة للحرارة وبالأخص المواد الأولية المستوردة من إيران وكوريا الجنوبية التي تكون غير صالحة لعمليات طبخها بالافران وبالتالي تؤدي الى إنتاج رديئة الجودة من الفلين.

2- ارتفاع تكاليف النقل للمواد الأولية لأن اصحاب المصانع يعتمدون على الشاحنات الأغراض الخاصة في صناعة المواد العازلة للحرارة الى (2500) دولار امريكي مع العلم أن المادة تستهلك بشكل كبير والذي يصل الى 2 طن يومياً في موسم العمل⁽¹⁾.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات صعوبة الحصول على المواد الأولية يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية.

1- توفير المواد الأولية المحلية الجيدة التي تكون عوضاً عن ما يستورد من الخارج عن طريق تطوير الصناعة البلاطات الأرضية والتحويلية.

2- تخفيف الرسوم والضرائب عن المواد الأولية المستوردة الداخلة في صناعة البلاطات الأرضية، وذلك لغرض تشجيعها وتطويرها وتنميتها.

خامساً: مشكلات تخلف وسائل الإنتاج

تستمر الصناعة في التطور في كل مجال من مجالات استخدامها من جميع المواد الى تسويق الانتاج ، ولعل طرق الانتاج واحدة من هذه المجالات ، اذ تنوعت الصناعة البلاطات الأرضية في مفردات صناعتها ، لكن مع هذا التطور ظهرت مشاكل واضحة في صنع المواد مقاومة للرطوبة (الزفت والماسكوت والفلانكوت) والتي لم تستخدم أساليب الانتاج الحديثة، أن مشكلة الانتاج قد حلت المرتبة الخامسة ونسبة (11,6) من حيث تأثيرها على صناعة البلاطات الأرضية في منطقة الدراسة.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات الانتاج ونوعيته يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية.

1- تفعيل دور الاعلان الالكتروني ونشر المنتجات المحلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإيجاد الأسواق الخارجية وتصريف الإنتاج.

2- الاهتمام بالأيدي العاملة ودعمها مادياً ومعنوياً وتقديم المزايا والاجور والخدمات التي تزيد من اهتمام العمال بكمية ونوعية الإنتاج⁽²⁾.

سادساً: مشكلات متعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة (الآلات)

تعد صناعة البلاطات الأرضية من الصناعات التي لم يتبع الأساليب الحديثة والآلات المتطورة، إذ أن التكنولوجيا المستخدمة لأي صناعة ترتبط بمدى توفير راس المال للزعماء ورغبة صاحب المصنع في تطوير مكائن المصنع قد حثت المرتبة السادسة ونسبة (9,8) من حيث تأثيرها على

(¹) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل البلاطات الأرضية في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/5/24 - 2022/2/3).

(²) مقابلة شخصية مع السيد وليد عبد الله أحد، أصحاب معامل كاشي ، بتاريخ 2022/4/20.

صناعة البلاطات الارضية ويمكن توضيح مشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة في الصناعة كالآتي.

- 1- تعاني أغلب المعامل لصناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة من قلة الآلات الحديثة وتعتمد على المعدلات القديمة بنسبة كبيرة التي لا تتوفر فيها الشروط المناسبة للعمل وفق الطلب وبالتالي تتعرض إلى توقفات الفنية التي تلحق بها مما يعني الحاجة إلى عمليات صيانة مستمرة.
- 2- نقص الكوادر الفنية المتخصصة بالصيانة الأمر الذي يؤدي الى تعطل عمليات الانتاج ويجعل طاقة الانتاجية متدنية للمعمل.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات قدم التكنولوجيا يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:.

- 1- توعية أصحاب المعامل بأهمية ادخال التكنولوجيا متطورة لتعزيز وتحسين جودة الإنتاج، الأمر الذي سيعكس بشكل إيجابي على واقع صناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة.

سابعاً: تلوث الصناعي

التلوث بمعناه اللغوي مأخوذ من لوث ثيابه بالطين تلويثاً (لطحها) ولوث الماء ايضاً كدره والتلوث هو الإدخال مباشر او غير مباشر للنفايات أو الطاقة الزائدة من قبل الانسان فما يتسبب اضرار للانسان وعناصر البيئة الحية وغير الحية، كما يعني مصطلح التلوث أيضاً إدخال الملوثات في البيئة من خلال الأنشطة البشرية مما يؤدي إلى العديد من التغيرات في الغلاف الجوي أو الماء أو التربة⁽¹⁾. أنها قد حثت المرتبة السابعة وبنسبة (9,7) من حيث تأثيرها على صناعة البلاطات الارضية ويمكن مناقشة عناصر التلوث.

أ- تلوث الهواء: وهو وجود أجسام غريبة في المكونات الطبيعية للهواء والتي قد تكون معلقة أو سابحة أو محمول² بين جزيئات هذه الاجسام الغريبة وتختلف في حجمها ونوعيتها وطبيعتها ودرجة تركزها في الهواء ومدة بقائها بحسب مصادرها والبيئة المسببة لتلوث وفي عام 1967 عرف المجلس الأوروبي تلوث الهواء بأنه وجود أجسام غريبة تغير نسبة الهواء بالزيادة أو النقصان مما قد يسبب في تغيرات في خواصه الكيميائية أو الفيزيائية أو البيولوجية⁽²⁾.

أما الحلول المقترحة لمعالجة تلوث الهواء يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:.

- 1- ويفرض تلوث الهواء مخاطر على الصحة حتى في مستويات منخفضة جداً نسبياً ، ونظراً لتعرض عدد كبير من الناس لهذا الخطر فانه يتسبب في حجم كبير من الوفيات وسوء الصحة في بلدان من جميع مستويات التنمية.
 - 2- إنشاء المصانع والمعامل خارج المدن مع أخذ الاحتياطات للتقليل قدر الإمكان من كمية الملوثات.
 - 3- الحد من إقامة وانتشار المعامل داخل البساتين وقرب الاحياء والدور.
- ب- تلوث المياه: ان تأثير صناعة البلاطات الارضية على المياه السطحية أو الجوفية تأثيراً نسبياً أو قد يكون معدومة بحسب موقع معامل البلاطات الارضية من المصدر المائي ، لأن صناعة البلاطات لا تطرح ملوثات سائلة أو مياه ملوثة الى مياه الانهار أو الجداول القريبة بشكل مباشر لأنها تستفد

(1) كرستوفر وود، تخطيط المدن والسيطرة على التلوث ، مطبعة جامعة البصرة ، 1985، ص15.

(2) بسام عبد الرحمن ، آياد عاشور الطائي ، التلوث المروري وأثره على البيئة ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد49، مطبعة العاني ، بغداد ، 2002، ص27.

جميع الكميات من المياه الداخلة في العملية الانتاجية⁽¹⁾

أما الحلول المقترحة لمعالجة تلوث المياه يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:

- 1- العمل على ادخال التقنيات الجديدة التي تمنع التلوث في المعامل.
- 2- دخول مخلفات وأنقاض بناء التي يستخدمها المواطنين (لاسيما الإسمنت) في شبكة مجاري مياه الامطار مما يسبب في انسداد خطوط الشبكة بشكل كبير مما يدفع عمال الصيانة الى الاضطرار لحفر واستبدال بعض انابيب الشبكة.
- ت- تلوث التربة: قد يكون تلوث التربة اكثر وضوحاً من العناصر الملوثة الأخرى بسبب تفاعلات المباشرة والاستخدام في الموقع للصناعة البلاطات الارضية حيث تحتاج هذه الصناعة الى مكونات التربة اولا وما تلقى فيها ثانية اذ تطرح الصناعات البلاطات الارضية مخلفات صلبة ناتجة من عملياتها الصناعية ، فصناعة البلاط تطرح فضلاتها الى ساحات تجمع النفايات امام المعامل⁽²⁾.

أما الحلول المقترحة لمعالجة تلوث التربة يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:

- 1- التخلص من النفايات الصلبة بطرق وسائل صحية وسليمة.
- 2- بناء السدود حتى تخفف قوة الانجراف وقوة سيول مياه.
- ث- التلوث الضوضائي: هو شكل من اشكال التلوث وهو ناتج عن استخدام الآلات والمعدات والمولدات المستخدمة في توليد الكهرباء وفيما يخص صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات التلوث الضوضائي يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:

- 1- البحث عن مناطق بعيدة عن المساكن لإقامة هذه المنشآت حيث توجد العديد من مناطق الصالحة في القضائي الرمادي والفلوجة.
- ثامنا: مشكلات متعلقة باليد العاملة**

تعد صناعة البلاطات الارضية من الصناعات التي لا تحتاج الى أيد عاملة ماهرة وذات درجة كبيرة من الخبرة من حيث المشكلات التي تواجه الصناعة البلاطات الارضية في قضائي 1- تجعل الظروف القاسية والعمل في الاجواء المكشوفة في هذه الوحدة الصناعية وتشكل صعوبة امام توفر الايدي العاملة التي تستطيع العمل وساعات طويلة تحت اشعة الشمس او في أجواء ملينة بالأتربة والغبار يسبب الكثير من الامراض التي يتعرض لها هولاء العمال وخاصة امراض الجهاز التنفسي⁽³⁾.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات موقع العمل يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية.

- 1-وجوب فرض سياسة في تخطيط الاراضي الصناعية وخاصة في القطاع الخاص من قبل الدولة وذلك عن طريق استخدام الارض في فرز وتوسيع الاراضي المخصصة للصناعة.

(¹) سميرة وادي رحمن العزاوي، الصناعات الانشائية الأساسية (السمنت، المواد العازله ، الطابوق الجيري) في محافظة النجف، دراسة في جغرافية الصناعة ، رسالة ماجستير (غير منشور) مقدمة الى قسم الجغرافية كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2002، ص163.

(²) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/5/24 - 2022/2/3).

(³) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/5/24 - 2022/2/3).

2- تمنع أصحاب المعامل في منطقة الدراسة لتخصيص اراضي تابعة للدولة وخاصة في المناطق الصناعية من أجل إنشاء المعامل التابعة لقطاع صناعة البلاطات الارضية وعدم تركيزها في مناطق محدودة.

تاسعا: مشكلات التسويق والمنافسة الأجنبية

تعتبر مشاكل السوق في البلدان النامية عقبات قوية أمام توسيع بناء المشاريع الصناعية الحديثة ذات طاقة انتاجية عالية، ويواجه التصنيع في هذه البلدان الحاجة إلى تعبئة موارد ضخمة لا يمكن إدارة كل مشروع صناعي حديث يعمل بنجاح الا اذا توافرت جملة من الوسائل المتصلة بنشاط لتزوده بالمواد الاولية والطاقة والسلع نصف المصنعة ويمكن إيجاز وقد أحتلت المرتبة تاسعة ونسبة (5.8) أهم مشكلات التسويق بما يأتي.

1- ليست هناك سعر ثابت محددة من قبل أصحاب سيارات نقل البلاطات الارضية فهم يحدون الاسعار على المسافة من المعمل الى السوق .

2- تعاني البلاطات الارضية من ركود أثناء فصل الشتاء تبعا للظروف المناخية الذي بدوره يؤدي الى ركود في البناء.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات التسويق والمنافسة الأجنبية يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- حماية المنتجات المحلية من المنافسة مع المنتجات المستوردة من خلال فرض الضرائب عليها.

2- العمل على توفير الدعم الكامل للصناعات المتوطنة لما له دور كبير في تطوير الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة فضلا عن أهميتها في توظيف الكثير من الأيدي العاملة.

عاشرأ: مشكلات متعلقة بطرق النقل

من المعوقات التي تصعب عملية إنتاج البلاطات الارضية سواء داخل المصانع أم خارجها في عملية النقل، لأنها عنصر فعال في ديمومة عجلة الإنتاج من خلال ارتباط بكل العمليات الصناعية داخل المصنع حتى تصل الى تسويق المنتجات وايصال الى المستهلك والى أبعد نقطة ممكنة وهذا عن طريق النقل أنها قد حلت المرتبة الاخيرة ونسبة (3.3) لكن هناك مجموعة من المشاكل التي تواجهها وهي.

1- عدم وجود شركات مختصة ومكاتب رسمية وقانونية تأخذ على عاتقها نقل منتجات صناعة البلاطات الارضية والمواد الاولية وفق محددات ثابتة ودائما وتعتمد على مقاولي النقل في نقل المنتجات والمواد الاولية.

2- جميع معامل البلاطات الارضية تستخدم وسائل النقل الخاصة، ولا توجد وسائل نقل عام، وتعتمد على مقاولي النقل لنقل المنتجات والتحكم في الأسعار بين الحين والآخر بحجة ارتفاع الاسعار، ولاسيما ارتفاع اسعار الوقود الذي أدى الى ارتفاع تكاليف نقلها الى السوق أو المستهلك .

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات النقل يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- العمل على النقل العاملين الى مكان العمل عبر وسائل نقل خاصة في المنشأة لضمان سلامة الوصول، وعدم التأخير في ساعات العمل المحدودة كما تقلل من نفقات العامل على النقل.

2- العمل على تعبيد جميع الطرق الترابية لتسهيل عملية نقل المواد الاولية أو المنتجات النهائية.

3- العمل على توفير الشروط اللازمة لنقل المواد الاولية للمنشأة ومنع تطاير المواد أو سقوطها على الطرق وذلك عن طريق تغطية المواد (بالجادر) لمنعها تطايرها والتزام اصحاب وسائل النقل بذلك ومحاسبتهم وفرض غرامات عليهم.

المبحث الثاني:

الاتجاهات والتوقعات المستقبلية لتطوير صناعة البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة.
توجد عدة عوامل تعمل على زيادة النمو في الصناعات الانشائية ومنها صناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة تكون ذات طبيعة صناعية او اقتصادية او جغرافية او سياسية تتحكم في الطلب على المواد الانشائية وتطويرها، وهي عوامل متداخلة مع بعضها لا يمكن الفصل بينهما او الاستغناء عنها في اغلب الأحيان وبسبب طبيعة هذه العوامل وصعوبة الحصول على البيانات الدقيقة والمطلوبة عنها وبسبب الصعوبة في دقة التصور لمتغيراتها ولغرض دراسة هذه العوامل او المتغيرات وعلاقتها بنمو صناعة البلاطات الارضية مما يؤدي الى زيادة ملحوظة في سكان المدن وتوسعها لتوفر فرص العمل فيها ويطرا التوسع الحضري على كافة المدن بسبب نموها وتوسع وظائفها مثل الوظيفة الصناعية والتجارية والادارية بالاضافة الى الوظيفة السكنية التي تمثل مكانة مهمة وتشغل الجزء الاكبر من مساحة المدن⁽¹⁾.

الافاق المستقبلية لصناعة البلاطات الارضية في منطقة الدراسة.

ان صناعة البلاطات الارضية وبأنواعها وتعتبر من الصناعات القديمة في العراق والتي يزداد استخدامها بسبب التطور الحضري مما ادى الى ظهور اشكال ونوعيات مختلفة منها المطعم بالمرمر والمزائيك . فيما يخص قضائي الرمادي والفلوجة فهي تمتلك مقومات هذه الصناعة والتي سبقت الاشارة في الفصل الثاني هذا بدوره شجع بشكل كبير على قيام مثل هذه الصناعة فيها ولاسيما عامل السوق لكونها من الصناعات التي ترتبط بالمستهلك بشكل كبير من خلال الاستهلاك المباشر وبالاكتفاء على مكونات المواد فان هذه الصناعة توفيق بين المواد الأولية التي تجلب اليها محسوبة بكلفة نقلها وبين السوق لاختزال التكلفة بين الاثنين لهذا فهي لم تبعد عن السوق بل توطنت في مراكز المدن. وتطوير المعامل وتوسع انتاج لغرض تطوير هذه الصناعة في منطقة الدراسة ينبغي اتخاذ الخطوات التالية⁽²⁾.

- 1- اجراء مسح شامل ودقيق لأراضي منطقة الدراسة عن طريق الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني والجهات الاخرى .
- 2- استخدام الطرق التكنولوجية الحديثة والمتطورة في استخراج وانتاج البلاطات بالاكتفاء على الفحوصات المخبرية الدقيقة للانتاج وتطويره.
- 3- ضرورة المتابعة لأصحاب المعامل من قبل جهاز التقييس ومراقبة السيطرة نوعية للتأكد من طريقة الحرق الجيد لضمان حصول المستهلكين على جيس عالي الجودة.

الاستنتاجات :

- 1- تعاني صناعة البلاطات الارضية في قضائي من مجموعة من المشكلات ابرزها مشكلة المواد الأولية نقلها واستردادها من خارج القضائي كالحصى والرمل وحجر المرمر او من خارج العراق كلاسمنت الابيض والغبرة وقد نلاحظ وجود مشكلة تتعلق بالمواد الأولية هي قلة التحريات الجيولوجية عن المواد المعدنية ولاسيما المواد الأولية للصناعة مثل حجر الكلس والرمل والحصى.
- 2- تعاني صناعة البلاطات الارضية العديد من المشاكل منها (نقص الوقود والطاقة ، وانقطاع التيار الكهربائي ، وقلة الدعم الحكومي من حيث عدم الرقابة والمتابعة من الجهات المختصة ومشكلة الانتاج

(1) حسين اسماعيل علي ، النمو الحضري في مدينة السليمانية، دراسة في علم الاجتماع الحضري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة السليمانية ، 2006 ، ص6.

(2) الدراسة الميدانية.

، والتلوث ، ومشكلة الجسور والوضع الامني والى آخره.
3- تعاني البلاطات الارضية في قضائي من مشكلة التخلف التقني في العمليات الانتاجية ، وان اغلبها لا تعمل بكامل طاقة الانتاجية ، فضلا عن ضعف تمويل القطاع الصناعي الذي يعد عملا محددا لنمو وتطوير الصناعة البلاطات الارضية في قضائي.

التوصيات:.

- 1- العمل على توفير مصادر الطاقة والوقود لمواقع صناعة البلاطات الارضية وبأسعار مناسبة من قبل وزارة النفط وزارة الصناعة والمعادن ومديرية التنمية الصناعية لتقليل كلف الانتاج وبتالي خفض اسعار بيع المنتجات من البلاطات الارضية .
- 2- العمل على توفير طرق معبدة تصل الى معامل البلاطات في منطقة الدراسة لتسهيل عملية نقل الوقود ونقل المنتجات الى المستهلك ، والابتعاد عن التأثيرات الظروف الجوية الذي يؤدي الى انقطاع الطرق عن بعض المعامل في فصل الشتاء.
- 3- ..الاهتمام بواقع العاملين من خلال اشراف وزارة العمل وبالتعاون من الدوائر الحكومية والجهات المعنية بهذا الشأن في تحديد ساعات العمل واجور العمال.

المصادر:.

- (1) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل البلاطات الارضية في قضائي الرمادي والفلوجة للمدة (2022/2/3، 2022/5/24).
- (2) الحكيم ،خضير رشيد عبد الرحمن، الصناعات الصغيرة في محافظة دهوك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة المنصورة، 2014، ص177.
- (3) مقابلة شخصية مع السيد وليد عبد الله ، احد أصحاب معامل كاشي ، بتاريخ (2022/4/20)
- (4) كرسنوفر وود ، تخطيط المدن والسيطرة على التلوث، مطبعة جامعة البصرة ، جامعة البصرة ، 1985، ص15.
- (5) الرحمن ،عبد بسام، أياد عاشور الطائي، التلوث المروري وأثره على البيئة ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد(49) ،مطبعة العاني، بغداد ، 2002، ص27.
- (6) العزاوي، سمير وادي رحمن، الصناعات الانشائية الاساسية (السمنت ، المواد العازله ، الطابوق الجيري) في محافظة النجف، دراسة في جغرافية الصناعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى قسم الجغرافية كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2002، ص163.
- (7) علي، حسين اسماعيل، النمو الحضري في مدينة السليمانية، دراسة في علم الاجتماع الحضري، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة السليمانية ، 2006، ص6.

Sources.:

- (1)The field study conducted by the researcher for the floor slabs factories in the districts of Ramadi and Fallujah for the period (2/3/2022, 5/24/2022.)
- (2)Al-Hakim, Khudair Rashid Abdul Rahman, Small Industries in Duhok Governorate, Master Thesis (unpublished), College of Arts, Mansoura University, 2014, p. 177.
- (3)A personal interview with Mr. Walid Abdullah, one of the owners of Kashi Factories, on (20/4/2022.)
- (4)Christopher Wood, Town Planning and Pollution Control, Basra University Press, Basra University, 1985, p. 15.
- (5)Al-Rahman, Abd Bassam, Iyad Ashour Al-Taie, Traffic pollution and its impact on the environment, Journal of the Iraqi Geographical Society, Issue (49), Al-Ani Press, Baghdad, 2002, p. 27.
- (6)Al-Azzawi, Samir Wadi Rahman, basic construction industries (cement, insulating materials, limestone bricks) in the province of Najaf, a study in the geography of industry, a master's thesis (unpublished) submitted to the Department of Geography, College of Arts, University of Kufa, 2002, p. 163.
- (7)Ali, Hussein Ismail, Urban Growth in the City of Sulaymaniyah, A Study in Urban Sociology, Master Thesis (unpublished), College of Human Sciences, University of Sulaymaniyah, 2006, p6.

Analysis of the problems facing the manufacture of floor tiles in the districts of Ramadi and Fallujah

Wasal m.h

Arkan R.A

Al-Mustansiriyah University - college of Basic Education

Department of Geography

arkanwasan@gmail.com

Wasalhamdmeah@gmail.com

07702952414

07802854745

Abstract:

Industry is the basic base on which countries depend on construction and development, as all types of industries have an effective role in construction and economic development, especially in developing countries. Studying the spatial distribution of economic activity, then analyzing the factors influencing its distribution pattern and the problems it faces are among the priorities of geographical researchers. The problems faced by the floor slabs industry in the study area are addressed and the necessary solutions are developed. The problem of lack of government support has ranked first with a rate of (15.4) among the problems facing the floor slabs industry throughout the study area, while we find that the problem of Poor industrial financing ranked second with a rate of (13.5), the problem of lack of energy and fuel came in third place with a rate of (11.6), and the fourth rank came with the problem of difficulty in obtaining raw materials with a rate of (11.6). The sixth rank, with a percentage of (11.6), while the problem of technology ranked seventh, with a percentage of (9.8), while the problem of work ranked eighth, with a percentage of (7.7), while the problem of marketing ranked ninth, with a percentage of (5.8), while the problem of transportation ranked Ranked last, with a rate of (3.3), and developed the necessary solutions The floor slabs industry occupies an important and prominent position among the various sectors of industries because it helps to:

-1 These industries work in the production of building materials that are very important to the lives of citizens through their involvement in building and construction operations.

-2 Employ manpower to complete related manufacturing operations such as manufacturing, transportation, etc.

Keywords: analysis of the problems facing the floor slabs industry.